دكتور روبرت أ. بيترسون، علم اللاهوت، الجلسة 19، أعمال الله والخلق والعناية الإلهية

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح، أو الله. هذه هي الجلسة التاسعة عشرة
أعمال الله، والخلق، والعناية الإلهية

نواصل محاضراتنا عن اللاهوت الصحيح، عقيدة الله نفسه، وننتقل إلى أعمال الله

لقد درسنا كيف أن الله هو الثالوث الأقدس، إله واحد في ثلاثة أشخاص. لقد درسنا صفات الله، غير القابلة
للتواصل والقابلة للتواصل. الآن ندرس أعماله في الخلق والعناية الإلهية

لا ندرج في هذه الدورة عمله، وأعمال الفداء، والاكتمال. لكننا ندرس الملائكة، والشيطان، والشياطين، لأنه
على الرغم من أن الله لم يخلقهم كمخلوقات ساقطة، إلا أن بعض الملائكة تمردوا، كما سنرى

فلنصلي معًا. أيها الآب الكريم، نشكرك على كلمتك، وعلى حقيقتك، وعلى ابنك، وعلى روحك. باركنا، نصلي
قُدنا في الطريق الأبدي، نطلب، من خلال يسوع المسيح، ربنا. آمين

أعمال الله. يُعرف الله المجيد من أعماله، التي تحقق أغراضه وتظهر مجده

أعماله كثيرة، لكن أربعة منها تبرز باعتبارها أعمالاً أساسية: الخلق، والعناية الإلهية، والفداء، والخلاص
والانتها. وتتناول سلسلة أخرى من المحاضرات موضوعي الفداء والانتها

هنا، نركز على أعمال الله في الخلق والعناية الإلهية. الله يخلق كل شيء، وهذا هو المبدأ المسيحي في الخلق
يبدأ الكتاب المقدس بخلق الله للسموات والأرض

ينتهي الكتاب المقدس بخلق الله سماء جديدة وأرض جديدة. ففي سفر التكوين 1: 1، خلق الله السموات
والأرض. ويقول سفر الرؤيا 21 و22، 21 في وقت مبكر: "ونظرت فرأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة

وعلى هذا فإن عقيدة الله الخالق تشكل إطاراً للقصة التوراتية وتلعب دوراً رئيسياً في اللاهوت المسيحي. وفي
جوهرها فإن عقيدة الخلق تقوم على أن الله، دون استخدام أي مادة سابقة، أي من العدم، يخلق كل ما هو
موجود. والخلق هو عمل حر تماماً من أعمال الله للتعبير عن كمال قدرته

فهو وحده ليس له بداية، كما رأينا سابقاً عندما درسنا أزلية الله، المزمور 92 والآية 2. المزمور 90 الآية 2
من الأزل إلى الأبد، أنت الله. الله يخلق كل ما هو موجود، بما في ذلك النور والأرض والسماء والماء والنباتات
،والحياة البحرية والحيوانات والملائكة وكل شيء آخر. تكوين 1: 1-25، مزمور 148: 1-5، كولوسي 1: 16
رؤيا 4: 11

دعوني أقرأ واحداً منها، المزمور 148: 1-5. أحد مزامير التسبيح التي تختتم سفر المزامير، 148. المزمور
سبحوا الرب، سبحوا الرب من السماء، سبحوه في الأعالي، سبحوه يا كل ملائكته، سبحوه يا كل، 1: 148
جنوده، سبحوه يا الشمس والقمر، سبحوه يا كل النجوم المضيئة، سبحوه يا أعلى السموات ويا مياه السماء

فليسبحوا اسم الرب لأنه أمر فخلق وأثبتته إلى الأبد، وأعطى حكماً فلن يزول. سبحوا الرب من الأرض يا أيها البحر العظيم وكل اللجج، النار والبرد، الثلج والضباب، الريح العاصفة، التي تعمل كلمته، الجبال وكل التلال، الأشجار المثمرة وكل الأرز، الوحوش وكل البهائم، الدبابات والطيور الطائرة، ملوك الأرض وكل الشعوب الأمراء وكل حكام الأرض، الشباب والعذارى معاً، الشيوخ والأطفال

فليسبحوا اسم الرب، لأنه وحده قد ارتفع اسمه، وعظمته فوق الأرض والسماء، رفع قرناً لشعبه، سبحوا لكل قديسيه، لشعب إسرائيل القريبين منه، سبحوا الرب. لقد قرأت الآيات الأربع عشرة كلها لأنها تتوسع في موضوع الخلق. كما يشارك الله بشكل مباشر في خلق الرجال والنساء، الذين خلقهم خصيصاً على صورته

تكوين 1: 27، على صورة الله خلقهم، ذكراً وأنثى خلقهم. تكوين 1: 27 و 27: 27، مرقس 10: 6، رومية 5: 12 إلى 21، يعقوب 3: 9 إلى 12. مرة أخرى، خلق الله الرجال والنساء، وخاصة على صورته

تكوين 1: 27، 27، مرقس 10: 6، رومية 5: 12 إلى 21، يعقوب 3: 9 إلى 12. كل الخليقة تعكس تصميم ونظام خطة الله الأبدية وتأتي إلى الوجود بحكمة الله. إرميا 10: 12، إرادة الله، رؤيا 4: 11 وكلمة الله، مزمو 9 إلى 9. حكمة الله، إرميا 10: 12، إرادة الله، رؤيا 4: 11، كلمة الله، مزمو 33: 6 إلى 9. تكشف 6: 33 الخليقة عن الله لأنها تشهد على قوته وعمل يديه لجميع الشعوب في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن

المزمور 19: 1 إلى 6، رسالة رومية 1: 18 إلى 32. يجب أن أقرأ قليلاً من هذا. لأن غضب الله معلن من السماء على كل فجور وإثم الناس الذين يحجبون الحق بإثمهم

لأن ما يمكن معرفته عن الله واضح لهم لأن الله أظهره لهم. لأن صفاته غير المنظورة، أي قدرته الأبدية وطبيعته الإلهية، كانت واضحة منذ خلق العالم في الأشياء التي تم صنعها. وهذا يتركهم بلا عذر، وعلى عكس أعمال الجسد في غلاطية 5، لدينا هنا أولاً عبادة الأصنام ثم الخطايا الجنسية، وهذه المرة الخطايا الجنسية، وهذا يُظهر شعب الله، مخلوقات الله، يتمردون عليه في كل من العبادة والحياة الجنسية

، كما أن الخلق يمجّد الله لأنه يُظهر ملكوته وقوته وصلاحه وحكمته وحبه وجماله. تكوين 1: 1 إلى 28، إشعيا 43: 7، رومية 11: 33 إلى 36. رؤيا 4: 11 تربط دور الله كخالق باستقباله للعبادة والمجد

أنت مستحق، كما أفتبس، يا ربنا وإلهنا، أن تنال المجد والكرامة والقدرة لأنك خلقت كل الأشياء، وإيرادتك كانت وُخِلت. رؤيا 4: 11. حقاً، إن الله الأزلي موجود قبل الخلق

المزمور 90 الآية 2 وهو وحده الذي يخلق كل الأشياء. فهو يخلق بدون استخدام مواد موجودة مسبقاً. عبرانيين 11: 3 على سبيل الاقتباس، تم خلق الكون بكلمة الله حتى أن ما يُرى قد صُنِع من أشياء غير مرئية

عبرانيين 11: 3. الله يخلق من خلال النطق بكلمته. ثم قال، ثم قال الله، ليكن نور فكان نور. "تكوين 1: 3 وسبع مرات أخرى في تكوين 1. انظر أيضاً 2 بطرس 3: 5. الله يجعل البشر قادرين على فهم كلماته والاستجابة له

علاوة على ذلك، فإن الله هو الذي يخلق كل الحقيقة، وهذا هو ما تعنيه السماوات والأرض في سفر التكوين فهو يخلق كل الأشياء. أفسس 3: 9، رؤيا 4: 11، بما في ذلك كل ما هو "مرئي وغير مرئي". كولوسي 1: 1. وهي آية تصف الخلق لابن الله، 16: 1

ويؤكد يوحنا على هذه النقطة بتأكيديه على الإيجابيات ونفي السلبيات. ومرة أخرى، قال يوحنا 1: 3 عن الرب يسوع بشكل أكثر دقة، بالطبع، إن يسوع هو اسمه البشري عند تجسده. الناموس، الكلمة، النور، الابن الأزلي قبل أن يتجسد، كل الأشياء خلقت به.

وبغيره لم يخلق شيء مما خلق. يوحنا 1: 3. إن الثالوث يقوم بعمل الخلق بلا انفصال كما يقومون بكل الأعمال بلا انفصال في أي مكان. أي أن الخلق هو عمل الآب

. كورنثوس 8: 6، رؤيا 4: 11. الابن، يوحنا 1: 3، 1 كورنثوس 8: 6، كولوسي 1: 16، عبرانيين 1: 2 و 10 و 11 والخلق هو عمل الروح القدس

تكوين 1: 2، أيوب 33: 4. لا يخلق الله من منطلق الشعور بالوحدة أو الحاجة إلى الشركة لأن الأشخاص الثلاثة الثالوثيين يحبون بعضهم البعض منذ الأزل. يوحنا 17: 24. الله الآب هو مصدر الخلق والابن هو وكيل الخلق.

يوجد إله واحد، وهو الآب. كل الأشياء منه، ونحن موجودون له. ويوجد رب واحد، وهو يسوع المسيح. كل "الأشياء به، ونحن موجودون به". 1 كورنثوس 8: 9، 8: 6، 1 كورنثوس 8: 6. روح الله نشطة أيضاً في الخلق. تكوين 1: 2، مزمو 104

في الخلق، كما في كل شيء آخر، يتسامى الله ويقترّب منا. فهو وحده موجود قبل الخلق وبالتالي فهو يقف خارجه وفوقه. وهو أيضاً وشيك الوجود في خلقه لأنه يهتم به ويقترّب منه ويدخل في علاقة عهد مع شعبه.

ترفض العقيدة المسيحية في الخلق أخطاء الثنائية، والانبثاق، ووحدة الوجود، والإيمان بالله. ترفض العقيدة المسيحية في الخلق هذه الأخطاء من بين أمور أخرى: الثنائية، والانبثاق، ووحدة الوجود، والإيمان بالله

إن الثنائية تزعم أن هناك مبدئين أبديين للخير والشر. فهي لا تزعم أن هناك خيراً وشرّاً فحسب، بل إنهما مبدآن أبديان. وعلى العكس من ذلك، فإن الخالق القادر على كل شيء هو الحقيقة المطلقة. والشر ليس مبدأً أبدياً منافساً لله، بل هو تحريف وتشويه لخلق الله الصالح. وتزعم

نظرية الفيض أن العالم هو فيض أو امتداد لله نفسه. امتداد، فيض من جوهره. وعلى النقيض من هذا، فإن الخالق، وفقاً للكتاب المقدس، متميز عن خلقه. فهو ليس جزءاً منه منبعه. والخلق ليس فيضاً من كينونته بل إن من هو وحده موجود منذ الأزل يجلب عالمه إلى الوجود بكلمته. ويظل العالم متميزاً عنه كما تظل الخليقة متميزة، كما أن المخلوق متميز عن خالقه. إن

وحدة الوجود تخلط بين الله وعالمه. فهي تقول إن الله هو كل شيء، وكل شيء هو الله.

وفي حين تساوي وحدة الوجود خطأً بين الله وعالمه، فإن الديسم يزيل الله من العالم. وهو يعلمنا أن الخالق يبني في عالمه القدرة على العمل من تلقاء نفسه، وفقاً للبصيرة البشرية، دون تدخله

إن عقائد الخلق والعناية الإلهية تدحض كلاً من عقيدة وحدة الوجود وعقيدة الإيمان بالله. فالله لا يخلق العالم فحسب، بل إنه يواصل دعمه وتوجيهه. ولعلني يجب أن أتناول هذه الأخطاء الأربعة بمزيد من التفصيل: الثنائية، والظهور، وعقيدة وحدة الوجود، وعقيدة الإيمان بالله

فالثنائية لا تقول فقط إن الخير والشر موجودان، بل إنهما موجودان في الكتاب المقدس منذ السقوط في سفر التكوين 3. ولن يوجد الشر في السماوات الجديدة والأرض الجديدة عندما يتم تدمير جميع أعداء الله

بما في ذلك العناصر البشرية، وأعداء البشر، الذين يتم تدميرهم، إذا جاز التعبير، من خلال الخضوع للعقاب الأبدى في الجحيم، الذي يقع خارج الخليقة الجديدة، التي لا يوجد فيها شيء نجس أو خاطئ. بل تقول الثنائية ليس فقط ما هو صحيح، بل تقول أيضًا إنه منذ السقوط وحتى اكتمال الخليقة، الخير والشر موجودان.

يقول الكتاب إن الخير والشر أبديان، ولكن الله ليس كذلك. إن الله القدوس ليس وحيدًا. أتردد في ذلك لأننا قلنا للتو إنه ليس وحيدًا أبدًا. إنه ثالث مقدس

إن الثالث المقدس ليس وحده. فوفقًا للثنائية، هناك مبدأ أبدي آخر للشر. وعلى هذا النحو، يصبح الخير والشر ضروريين.

لا شيء من هذا يشكل تعاليم كتابية. فالشر ليس أبدًا. الشر هو انحراف وإحباط وتمرد على الله، ولم يكن موجودًا قبل سفر التكوين 3، ولن يكون موجودًا إلى الأبد في السماوات الجديدة والأرض الجديدة

كلا، إن الثالث المقدس الأزلي الواحد المكون من الآب والابن والروح القدس موجود منذ الأزل. والشر ليس منافسًا له إلى الأبد. فالله وحده هو الله وهو أبدي

إن نظرية الفيض تؤكد أن الخلق هو فيض من كينونة الله. إنه فيض وجودي، وفيض ميتافيزيقي للمادة ذاتها التي خُلِقَ منها الله. وهذا لم يكن جيدًا على الإطلاق

إن ما هو خاطئ هو فيض من كينونة الله ذاته. من المؤكد أن الخلق يقف في علاقة مع الخالق، ولكنه ليس الخالق الممتد، المنبثق من الكون. لا، لا، هناك فرق بين الخالق وخلق

،إنها ليست انبثاقًا من وجوده، بل هي بالأحرى منفصلة عن من صنعها، والذي يظل خارجها، ويتعالى عليها، ويتواجد فيها، ولكن ليس جزءًا منها، بل هو قريب منها. إن وحدة الوجود تخلط بين الله وعالمه، وبالتالي فهي خاطئة

الله ليس عالمه، وليس كل شيء إلهًا. الله وحده موجود منذ الأزل، وهو الذي يجلب خلقه إلى الوجود

إنه ليس الله، إنه ليس هو، بل هو مختلف عنه إلى حد ما

لقد خلقه الله، وهو الذي يديره، وهو الذي يحافظ عليه ويديره، ولكنه ليس هو الخليقة. إن وحدة الوجود تخلط بين الله وعالمه

إذا كان الأمر كذلك، وهو ما حدث بالفعل، فإن الثنائية تفصل الله عن عالمه. إنها تعلم العقيدة المسيحية في الخلق، ولكنها تقول بعد ذلك إن الله وضع في هذه العقيدة مبادئ الخلق لكي تعمل من تلقاء نفسها. وهذا خطأ لأن عرض الكتاب المقدس هو أن الخلق يتبعه العناية الإلهية

،إن الله يحافظ على العالم الذي خلقه ويديره. وإذا كانت وحدة الوجود تربط الله بعالمه بشكل غير شرعي. فإن الثنائية، أعني التوحيدية، تفصل الله عن عالمه بشكل غير شرعي. والحقيقة هي الخلق والعناية الإلهية

إن الغرض الرئيسي من عمل الله في الخلق هو مجده. ويؤكد بولس هذا عندما يتأمل أعمال الله في الخلق والعناية والاكتمال في رومية 11: 36. لأنه منه، الخليقة، ومن خلاله، العناية، وإليه الاكتمال، كل الأشياء منه، ومن خلاله، إليه كل الأشياء

له المجد إلى الأبد. آمين. رومية 11: 36. يكتب بولس أيضًا عن المسيح في كورنثوس 1: 16. كل الأشياء خلقت به، فهو وكيل الآب في الخلق، وبالنسبة له، كل شيء موجود لمجد الابن.

عندما يقول بولس "من أجله" فإنه يقصد بذلك "من أجل مقاصد المسيح ومجده". إن حقيقة أن الكتاب المقدس يعلن أن عمل الله في الخلق كان جيدًا جدًا، تكوين 1: 31، لها عواقب وخيمة. فكل ما يصنعه الله هو جيد بطبيعته، وليس شرًا، بما في ذلك الأشياء المادية.

إن الجسد البشري والجنس ليسا خطيئتين، بل هما عطية من الله يجب استخدامها وفقًا لإرادته. علاوة على ذلك، فإن الزهد، فكرة أن القداسة تتحقق من خلال المعاملة القاسية للجسد البشري، فكرة مضللة. كما يعلم بولس في كورنثوس 2: 20-23، فإن الزهد لا يعزز التقوى، كما يقول، في هذا المكان.

تقول الزهد إن القداسة يمكن تحقيقها من خلال إنكار الشهوات الجسدية. وهذا غير صحيح. لقد خلق الله العالم، وأعطانا شهواتنا، وعلينا أن نستخدمها لمجده بالطرق التي كشفها لنا.

لأن البشر مخلوقات الخالق الأزلي، فإننا نتمتع بمواهب عظيمة وحدود كثيرة. لقد توجنا بالمجد والكرامة، مزمور 8: 5. وأعطانا السيادة، على حد تعبير المزمور 8: 6. لقد توجنا الله بالمجد والكرامة. وفي سياق المزمور 8، فإن آدم وحواء هما أول البشر.

لقد كلهم بالمجد والكرامة وأعطاهم سلطانًا على أعمال يديه. وهذا ينطبق علينا نحن ذريتهم وذريتهم. إن طبيعتنا كمخلوقات تحملنا مسؤولية كبيرة لتحقيق الأهداف التي خلقنا الله من أجلها.

إننا كأوصياء على الله نهتم بالعالم الذي يمنحنا إياه كموطن لنا. فهو يمنحنا عقولاً وأجساداً رائعة تمكننا من التمتع به وبالعالم الجميل. ولكن الله وحده هو القادر على الاكتفاء الذاتي والأبدي.

ونحن مخلوقاته الذين نعتمد عليه لأننا فيه نحيا ونتحرك ونوجد (أعمال 17: 28). (كما نحمد الخالق على عالمه المهيّب الجميل) مزمور 19: 1، مزمور 38: 1-9. (هذا العالم له معنى ووحدة ووضوح ويشير إلى حكمة الله وقوته وصلاحه ومجده وجماله. بعد هذا الحديث القصير عن الخلق، ننتقل إلى العناية الإلهية.

إن إلهنا هو الذي يرشد التاريخ، وهو العقيدة المسيحية في العناية الإلهية. فالخلق هو الفعل الأصلي لله الذي جلب كل الأشياء إلى الوجود، في حين أن العناية الإلهية هي عمله المستمر في الحفاظ على خلقه وتوجيهه. ويحدد كتاب وستمنستر المختصر للعناية الإلهية بشكل جيد ويجيب على السؤال، ما هي العناية الإلهية؟ يقول كتاب وستمنستر إن العناية الإلهية هي أقدم وأحكم وأقدر ما يبديه الله، فهي التي تحفظ وتدير كل مخلوقاته وكل أفعالهم.

هذا هو الجواب على السؤال الحادي عشر من كتاب وستمنستر للتعليم المسيحي المختصر. إن العناية الإلهية هي أقدم وأحكم وأقدر من الله، فهي تحفظ وتدير كل مخلوقاته وكل أفعالهم. إن وجهي العناية الإلهية، كما سنرى، هما: المحافظة على الله وحمایته وحكمه.

علاوة على ذلك، يختار التعليم المسيحي المختصر ثلاثاً من أهم صفات الله، وهي صفات الله التي تشكل عمله في العناية الإلهية. العناية الإلهية هي أقدم صفات الله، وهي التي تحافظ على كل الأشياء وتحكمها وهي التي تحافظ على كل الأشياء وتحكمها، وهي التي تحافظ على كل الأشياء وتحكمها وكل أفعالها. وتشمل العناية الإلهية كلاً من الحفاظ والحكم.

،إن الحفظ هو عمل الله في صيانة خليقته، وهو ما يشهد عليه العهدان القديم والجديد. المزمور 104
 "المزمور 104، ابتداءً من الآية 10". أنت تفجر الينابيع في الأودية

تجري بين الجبال، تسقي كل حيوان في الحقل، وتروي الحمير البرية عطشها

بجانبيهم تسكن طيور السماء، تغني بين الأغصان، ومن مسكنك العالي تسقي الجبال

"تشبع الأرض من ثمر عملك. أنت تُنبت العشب للبهائم والنباتات للإنسان. مزمور 104، الآية 14"

لكي يُخرج خبزاً من الأرض وخبزاً من الأَرْض وخمراً لفرح قلب الإنسان وزيتاً لإشراق وجهه وخبزاً لتقوية قلب الإنسان. تُروى
 أشجار الرب بكثرة، مثل أرز لبنان الذي غرسه. فيه تبني الطيور أعشاشها

القلق يسكن في أشجار التنوب، والجبال العالية هي موطن الماعز البري، والصخور هي ملجأ لغير الصخور

لقد خلق القمر ليحدد الفصول. والشمس تعرف أن وقت الغروب قد حان. وأنت تصنع الظلام، فيحل الليل
 وتزحف كل وحوش الغابة

الأشبال تزأر بحثاً عن فريستها، وتطلب طعامها من الله. وعندما تشرق الشمس، تتسلل وتنام في أوكارها"
 "ويخرج الإنسان إلى عمله وإلى عمله حتى المساء

يا رب، ما أعظم أعمالك، لقد صنعتها كلها بحكمة، والأرض مليئة بمخلوقاتك

ها هو البحر العظيم الواسع الذي يعج بمخلوقات لا تعد ولا تحصى، كائنات حية صغيرة وكبيرة. هناك"
 تذهب السفن والليفياتان، التي تشكلها للعب فيها. كل هذه تنتظر منك أن تعطيهما طعامها في الوقت
 المناسب.

عندما تعطيهما، يجمعونها. عندما تفتح يدك، يمتلئون بالخيرات. عندما تخفي وجهك، ينزعجون

عندما تنزع أنفاسهم يموتون ويعودون إلى التراب. عندما ترسل روحك يخلقون وتجدد وجه الأرض. مقطع
 موسع من العهد القديم، المزمور 104، 10 إلى 30، يؤكد حفظ الله لخليقته

،لقد قرأنا بالفعل المزمور 148: 7 إلى 14. لن أفعل ذلك مرة أخرى. كولوسي 1: 17، بالمسيح، وبالشمس
 كل الأشياء متماسكة

عبرانيين 1: 3، فهو يحمل كل الأشياء بكلمته القوية. هذان الأخيران، كلاهما من المسيح. إن حفظ الله يتعلق
 بشكل خاص بشعبه الذي يحبه ويخلصه ويحفظه وفقاً لخبطته

المزمور 23، سأسكن في بيت الرب إلى الأبد. إشعيا 40: 11. إشعيا 40: 27 إلى 31

رومية 8: 28-39. لا إدانة لمن هم في المسيح يسوع. لا شيء يستطيع أن يفصلنا عن محبة الله في المسيح
 يسوع ربنا

يوحنا 5: 18. إن الحكومة هي عمل الله إذا كان الحفظ هو عمله المتمثل في صيانة وحفظ خليقته 1
 والحكومة هي عمله المتمثل في توجيه خليقته نحو أهدافه، وهو ما يؤكد الكتاب المقدس بشكل واضح

المزمور 33: 10 إلى 22. إشعياء 40: 22 إلى 26. دانيال 4: 34 و 35

أعمال الرسل 4: 23 إلى 31. أعمال الرسل 14: 12 إلى 17. المزمور 33، بدءًا من الآية 10. أقوم بقراءة بعض هذه النصوص بشكل انتقائي وأكرر إشارات النصوص الأخرى

المزمور 33: 10. الرب يبطل مشورة الأمم، ويفسد خطط الشعوب

مشورة الرب تثبت إلى الأبد، وأفكار قلبه إلى دور فدور. طوبى للأمة التي الرب إلهها

الشعب الذي اختاره ميراثًا له. ينظر الرب من السماء ويرى كل أبناء البشر

من حيث يجلس على العرش، يراقب جميع سكان الأرض. هو الذي يربط قلوبهم جميعًا، ويشكل قلوبهم جميعًا، ويراقب جميع أعمالهم. لا يخلص الملك بجيشه العظيم

لا ينجو المحارب بقوته العظيمة، والحصان الحربي أمل كاذب في الخلاص، ولا يستطيع بقوته العظيمة أن ينقذ

هوذا عين الرب على خائفيه وعلى الذين يرجون رحمته لكي ينجي من الموت أنفسهم ويحييهم في الجوع. نفسنا تنتظر الرب

هو معيننا وترسنا، لأنه به تفرح قلوبنا، لأننا توكلنا على اسمه القدوس. يا رب، لتكن رحمتك علينا كما توكلنا عليك.

كان هذا المزمور 33: 10 إلى 22. وأكرر، إشعياء 40: 22 إلى 26. دانيال 4: 34، 35

أعمال الرسل 4: 23 إلى 31. أعمال الرسل 14: 12 إلى 17. بالإضافة إلى الحفظ والحكم، فإن العناية الإلهية تتضمن أيضًا التوافق، حيث يعمل الله، وتعمل مخلوقاته وفقًا للأغراض المقصودة

لا يوجه الله التاريخ دائمًا من خلال عمله المباشر، بل يستخدم غالبًا الأفعال الحرة للناس وأسبابًا ثانوية أخرى. تعكس الكتب المقدسة هذه الفكرة، مؤكدة أن الله يستخدم وكلاء بشريين. تكوين 1، 26 إلى 30

صموئيل 12: 1 إلى 15. يوحنا 6: 1 إلى 13. أعمال 1: 5. الله يستخدم الأمم 2

إشعياء 1: 10. إشعياء 10: 5 إلى 11. عزرا 1. الله يستخدم المخلوقات

المزمور 104. الملائكة. تكوين 16: 6 إلى 14

لوقا 1: 26 إلى 38 وأكثر. إن عناية الله تمتد إلى كل مجال من مجالات خلقه. الكون، الطبيعة، حياة الناس، الشيطان والملائكة، الأمم، الحيوانات، الحوادث، الأفعال الحرة، والأفعال الخاطئة

كل هذا من كتاب لويس بيركهوف "اللاهوت المنهجي"، صفحة 168. سأعود مرة أخرى وأعطي مراجع من الكتاب المقدس. سفر التكوين

إن عناية الله تمتد إلى كل منطقة من خلقه، الكون. مزمور 103: 19

لقد ثبت الرب عرشه في السماء، ومملكته تسود على الجميع. دانيال 4: 35. أفسس 1: 11.

الله يعمل كل شيء حسب مشورة إرادته. الطبيعة أو الخلق. أيوب 37: 5 و10.

المزمور 104: 14. المزمور 135: 6. متى 5: 45. متى 6: 25 إلى 30.

أيوب 37: 5 و10. مزمور 104: 14. مزمور 135: 6. متى 5: 45.

متى 6: 25 إلى 30. الشيطان والملائكة. العناية الإلهية عليهم.

أيوب 1: 12. لا يستطيع الشيطان أن يؤذي أيوب إلا بإذن الله. مزمور 103: 20 و21.

لوقا 22: 31. الشيطان والملائكة تحت رعاية الله. أيوب 1: 12.

المزمور 103: 20 و21. لوقا 22: 31. الأمم خاضعة لعناية الله القدير.

أيوب 12: 23. الأمثال 22: 28. آسف، المزمور 22: 28، وليس الأمثال.

المزمور 66: 7. أعمال الرسل 17: 26. الأمم. أيوب 12: 23.

المزمور 22: 28. المزمور 66: 7. أعمال الرسل 17: 26. إن عناية الله تمتد إلى الحيوانات.

ملوك 17: 4 إلى 6. مزمور 104: 21، 28. متى 6: 26. متى 10: 129.

الحيوانات. ملوك 17: 4 إلى 6. مزمور 104: 21 و28. متى 6: 26.

متى 10: 29. إن عناية الله تمتد إلى ما هو أبعد من الحوادث. الأمثال 16: 33.

يونان 1: 7. متى 10: 29. الحوادث. الأمثال 16: 33.

يونان 1: 7. متى 10: 29. حول تصرفات البشر الحرة. تكوين 45: 5. خروج 10: 1 و20.

إشعياء 10: 5 إلى 7. أعمال الرسل 4: 27 إلى 28. الأفعال الحرة. تكوين 45: 5. خروج 10: 1 و20.

إشعياء 10: 5 إلى 7. أعمال الرسل 4: 27 و28. إن عناية الله تمتد حتى إلى الأفعال الخاطئة التي يرتكبها البشر. تكوين 50، الآية 20.

خروج 14: 17. أعمال 2: 22 إلى 24. تسالونيكي 2: 11.

إن عناية الله تعكس عظمته وحكمته وقوته وحقيقته وعدله ونعمته. وعنايته تلهمنا التسبيح والابتهاج والثقة والخشوع والحكمة. مزمور 111.

مرة أخرى. أفعال خاطئة. تكوين 50، الآية 20.

.خروج 14: 17. أعمال 2: 22 إلى 24. 2 تسالونيكي 2: 11

إن عناية الله، أكرر، تعكس عظمتة وحكمته وقوته وحقيقته وعدله ونعمته. وعنايته تلهمنا التسبيح والابتهاج والثقة والخوف والحكمة. المزمور 111

.سنتناول في محاضرتنا القادمة، وهي الأخيرة، مخلوقات الله، الملائكة، الذين تمرد بعضهم بالطبع

،هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح، أو الله. هذه هي الجلسة التاسعة عشرة أعمال الله، الخلق، والعناية الإلهية